Al-Jawhar : Journal of Arabic Language
VOLUME 4 NO 1, Juni 2026
E-ISSN: 2988-6651 P-ISSN: 2988-6678
https://doi.org/10.69493/ajoal.v4i1.100

Arabic Language Education I Research Article

OPEN ACCESS

The Effect of Using the AlifBee Application on Improving Arabic Writing Skills among Seventh-Grade Students at MTs Laboratory UINSU Medan

Abdi Sampurna Nasution [1]
Syaukani [2]

[1,2] Universitas Islam Negeri Sumatera Utara, Indonesia

American Psychological Association 7th Edition Style Citation
Correspondence Author : Abdi Sampurna Nasution **abdi0302223085@uinsu.ac.id**

Article History

Received : 24/06/2026
Revised : 05/06/2026
Accepted : 06/06/2026

Keywords

Alifbee Application; Maharah Kitabah (Writing Skill); Arabic Language Learning

Subjects

Applied Linguistics; Arabic Language Education; Arabic Writing Skills

Article Structure

Introduction
Method
Findings and Discussion
Conclusion
References

Clik to the content

Abstract

Despite the rapid advancement of digital technology in language education, Arabic writing instruction in many Islamic schools still faces significant challenges due to limited opportunities for meaningful writing practice, insufficient learner engagement, and the continued dominance of traditional teaching approaches. This condition highlights the urgent need to explore innovative technology-based solutions that can support students in developing productive Arabic language skills. Therefore, this study aims to investigate the effect of using the AlifBee application on improving Arabic writing skills among seventh-grade students at MTs Laboratory UINSU Medan. The study employed a quantitative research method with an experimental approach using a one-group pretest-posttest design. A total of 40 students were selected as the sample through cluster random sampling. Data were collected through tests, observations, and documentation. Data analysis was conducted by testing validity, reliability, normality, descriptive statistics, and hypothesis testing using the Paired Sample t-Test, all analyzed with SPSS. The results showed that the students' mean pretest score was 12.78, which increased to 16.58 in the posttest, indicating an improvement of 3.80 points. The hypothesis testing results revealed a significance value (Sig. 2-tailed) of 0.001, which was lower than 0.05 (0.001 < 0.05). Therefore, the alternative hypothesis (H_1) was accepted and the null hypothesis (H_0) was rejected. These findings indicate that the use of the Alifbee application has a significant effect on the writing skills of seventh-grade students at MTs Laboratory UINSU Medan.

@ 2026 The Author(s). Published by Diwan Media Pustaka
This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution 4.0 International License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

أ. المقدمة

شهدت التكنولوجيا الرقمية خلال العقد الأخير تحولًا جذريًا في أساليب تعليم اللغات الأجنبية (Aulia Rahman et al., 2025; Sofian et al., 2026; Yasmar et al., 2023)، لا سيما من خلال دمج الأجهزة المحمولة في العملية التعليمية. ويُعدّ مفهوم التعلم اللغوي المدعوم بالهواتف المحمولة (Mobile Assisted Language Learning) أحد أبرز الاتجاهات داخل مجال التعلم اللغوي المدعوم بالحاسوب (Computer-Assisted Language Learning) الحديث، إذ يتيح التعلم بشكل مرن وسياقي ومستمر خارج حدود الصف الدراسي التقليدي. وقد أكد (Robert Godwin-Jones, 2017) أن التعلم القائم على الأجهزة المحمولة أصبح عنصرًا محوريًا في تطور تكنولوجيا تعليم اللغات. كما أظهرت دراسة (Sung et al., 2016) من خلال تحليلها البعدي أن استخدام الأجهزة المحمولة يسهم بشكل إيجابي في تحسين نتائج تعلم اللغة، خصوصًا من حيث الاحتفاظ بالمعلومات وتعزيز مشاركة المتعلمين. وعلى المستوى العالمي، يتزايد هذا الاتجاه مع ارتفاع استخدام الهواتف الذكية بين الطلاب، بما في ذلك في إندونيسيا، مما يفتح آفاقًا واسعة لتطوير تعليم اللغة العربية بصورة أكثر تكيفًا وتفاعلية.

تُعد مهارة الكتابة (مهارة الكتابة) من أكثر المهارات تعقيدًا في تعلم اللغات الأجنبية (Hidayat et al., 2024; Sakir & Usman, 2025)، لأنها تتطلب دمجًا بين عناصر لغوية ومعرفية متعددة. ووفقًا لغراهام (Graham et al., 2012)، فإن الكتابة في اللغة الثانية ليست مجرد نشاط ميكانيكي، بل هي عملية معرفية تشمل التخطيط وتنظيم الأفكار وإعادة مراجعتها بشكل منهجي. وفي سياق اللغة العربية، تتضاعف هذه الصعوبة بسبب الاختلافات البنيوية الكبيرة مع اللغة الإندونيسية، خصوصًا في النظام الصرفي والنحوي. وتشير دراسات الكتابة في اللغة الثانية إلى أن المتعلمين يواجهون صعوبات في بناء الترابط النصي واستخدام القواعد اللغوية بدقة (Lee, 2017). وفي العديد من المؤسسات التعليمية الإسلامية، لا تزال أساليب التعليم تقليدية وتركز على الحفظ القاعدي دون توفير فرص كافية للممارسة الكتابية الإنتاجية، مما يحد من تطور القدرة التعبيرية لدى الطلاب (Khairani & Taufiq, 2024; Marni Avita Sari, 2021).

لقد وفر تطور التعلم المدعوم بالحاسوب (CALL) والتعلم المدعوم بالهاتف المحمول (MALL) حلولًا بديلة لهذه المشكلات التعليمية. إذ تتيح التكنولوجيا الرقمية للطلاب الحصول على مدخلات لغوية أكثر ثراءً وفرص تدريب أكثر كثافة. ويؤكد (Plonsky & Ziegler, 2016) أن دمج التكنولوجيا في تعليم اللغة يعزز فعالية التعلم عندما يتم تصميمه وفق أسس تربوية سليمة. كما يشير (Stockwell, 2013) إلى أن التعلم عبر الأجهزة المحمولة يدعم التعلم الذاتي (Autonomous Learning)، وهو عنصر أساسي في اكتساب المهارات الإنتاجية مثل الكتابة. وبالتالي، فإن استخدام التطبيقات المحمولة في تعليم اللغة العربية لا يُعد مجرد أداة مساعدة، بل يمثل تحولًا تربويًا نحو تعلم أكثر نشاطًا وتمحورًا حول المتعلم.

تُظهر العديد من الدراسات التجريبية أن استخدام التكنولوجيا المحمولة في تعليم اللغة يحقق آثارًا إيجابية على مختلف جوانب الكفاءة اللغوية. فقد توصل (Sung et al., 2016) إلى أن التعلم عبر الأجهزة المحمولة يحسن النتائج التعليمية بشكل ملحوظ مقارنة بالطرق التقليدية. كما أكد (Burston, 2015) في مراجعته الشاملة لمجال MALL أن معظم الدراسات تشير إلى زيادة في الدافعية والانخراط لدى المتعلمين، رغم وجود بعض التباين في النتائج. وفيما يتعلق بمهارة الكتابة، أظهرت (Klimova, 2018) أن استخدام التطبيقات المحمولة يحسن جودة الكتابة لدى الطلاب من خلال التدريب المتكرر والتغذية الراجعة الفورية. ومع ذلك، فإن غالبية هذه الدراسات تركز على اللغة الإنجليزية، بينما لا تزال الدراسات المتعلقة باللغة العربية محدودة، خصوصًا في سياق التعليم المدرسي في إندونيسيا.

في السنوات الأخيرة، ركزت الأبحاث المتعلقة بالتعلم المحمول أيضًا على أهمية الدافعية والانخراط في التعلم. وتشير (Lai, 2019) إلى أن التكنولوجيا المحمولة يمكن أن تعزز الدافعية الداخلية لدى المتعلمين من خلال توفير تعلم أكثر شخصية ومرونة. كما توضح (Yang et al., 2020) أن التعلم القائم على الأجهزة المحمولة يمكن أن يرفع فعالية التعلم من خلال دمج استراتيجيات التعلم القائم على حل المشكلات والتعلم التعاوني. وفي سياق تعليم اللغة العربية، يعد هذا الأمر بالغ الأهمية، لأن الطلاب غالبًا ما يواجهون تحديات دافعية في تعلم بنى لغوية معقدة. لذلك، يمكن أن يكون استخدام تطبيقات مثل Alifbee حلاً فعالًا لتعزيز الدافعية وتحسين مهارة الكتابة.

ومع ذلك، فإن تطبيق التكنولوجيا في تعليم اللغات لا يؤدي دائمًا إلى نتائج مثالية. حيث يشير (Reinders & Benson, 2017) إلى أن نجاح استخدام التكنولوجيا يعتمد بشكل كبير على التصميم التربوي ودرجة تكاملها مع المنهج الدراسي. وبدون تصميم مناسب، قد تبقى التكنولوجيا مجرد أداة إضافية دون تأثير جوهري على التعلم. كما توضح (Chen et al., 2020) أن أبرز تحديات MALL تشمل محدودية التفاعل العميق والاعتماد الزائد على خصائص التطبيقات. وفي سياق التعليم في المدارس الإسلامية، تتفاقم هذه التحديات بسبب ضعف الكفاءة الرقمية لدى المعلمين والطلاب وعدم تساوي البنية التحتية التقنية.

يشهد تطوير تطبيقات تعلم اللغة العربية عبر الأجهزة المحمولة نموًا متسارعًا، بما في ذلك التطبيقات التي تعتمد على مستويات معيارية مثل الإطار الأوروبي المرجعي المشترك (CEFR). وقد وجد (Al-Ahdal & Alharbi, 2021) أن استخدام التطبيقات المحمولة في تعلم اللغة العربية يسهم بشكل ملحوظ في تحسين المهارات اللغوية، خاصة المفردات وبناء الجمل. كما أظهر أن دمج التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية يعزز تفاعل الطلاب ويسرع فهم المفاهيم اللغوية. ومع ذلك، فإن معظم هذه الدراسات لا تزال وصفية، ولم تركز بشكل كافٍ على اختبار الأثر المباشر على مهارة الكتابة باستخدام تصميمات تجريبية صارمة.

من منظور النظريات اللغوية، يتوافق استخدام التكنولوجيا المحمولة مع نظرية "فرضية المدخلات" (Input Hypothesis) لـ Krashen التي أكدها لاحقًا (VanPatten, 2004)، والتي تشدد على أهمية التعرض للغة ذات معنى. كما تؤكد "فرضية الإنتاج" (Output Hypothesis) لـ (Swain, 2005) أن إنتاج اللغة، خصوصًا الكتابة، يُعد عنصرًا أساسيًا في عملية اكتساب اللغة. وتتيح التكنولوجيا المحمولة للطلاب التعرض للمدخلات وإنتاج المخرجات في الوقت نفسه من خلال الأنشطة التفاعلية. وهذا يجعل تطبيقات مثل Alifbee وسيلة تعليمية تدعم التعلم اللغوي بشكل شامل ومستدام.

على الرغم من وجود العديد من الدراسات التي تؤكد فعالية التعلم المحمول في تعليم اللغات، إلا أن هناك فجوة بحثية واضحة في مجال مهارة الكتابة باللغة العربية في المدارس الإسلامية. ويؤكد (Burston, 2015) أن أبحاث MALL ما تزال تركز بشكل كبير على اللغة الإنجليزية، مع إهمال نسبي للغات أخرى مثل العربية. كما أن معظم الدراسات تركز على الجوانب التحفيزية والمفردات أكثر من التركيز على مهارة الكتابة بوصفها مهارة إنتاجية. وهذا

يشير إلى وجود فجوة بحثية تحتاج إلى دراسات تجريبية أكثر دقة، خصوصًا في سياق التعليم الإسلامي في إندونيسيا الذي يتميز بخصائص تعليمية وثقافية خاصة.

بناءً على ما سبق، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر استخدام تطبيق Alifbee القائم على التعلم المحمول (MALL) في تحسين مهارة الكتابة باللغة العربية لدى طلاب الصف السابع في مدرسة MTs Laboratory UINSU ميدان. ومن الناحية النظرية، تسهم هذه الدراسة في تطوير أدبيات التعلم اللغوي المدعوم بالحاسوب (CALL) والتعلم المحمول (MALL)، خصوصًا في مجال مهارة الكتابة باللغة العربية. ومن الناحية التطبيقية، يمكن أن تقدم هذه الدراسة مرجعًا للمعلمين في دمج التكنولوجيا الرقمية بفعالية في تعليم اللغة العربية، كما تساعد الطلاب على تحسين مهارات الكتابة لديهم بشكل أكثر استقلالية وتنظيمًا واستمرارية.

ب. الطريقة

يستخدم هذا البحث المنهج الكمي باستخدام المدخل التجريبي لدراسة تأثير استخدام تطبيق *Alifbee* على مهارة الكتابة لطلاب الصف السابع في المدرسة الثانوية الإسلامية بجامعة سومطرة الشمالية الإسلامية الحكومية ميدان. أما التصميم المستخدم فهو تصميم المجموعة الواحدة ذو الاختبار القبلي والبعدي (*One Group Pretest-Posttest Design*)، وهو تصميم بحثي يعتمد على مجموعة واحدة يتم فيها إجراء اختبار قبلي، ثم تطبيق المعالجة، ثم اختبار بعدي لمعرفة التغير في قدرات الطلاب بعد استخدام تطبيق ألفي.

أُجري هذا البحث في المدرسة الثانوية الإسلامية بجامعة سومطرة الشمالية الإسلامية الحكومية ميدان الواقعة في شارع ويليام إسكندر بازار الخامس، ميدان إيستيت، ديلي سيردانغ، سومطرة الشمالية، إندونيسيا.وتم اختيار العينة باستخدام أسلوب العينة العشوائية العنقودية (*Cluster Random Sampling*)، حيث تم اختيار الصف السابع الذي يتكون من ٤١ طالبًا ليكون عينة البحث.

تم جمع البيانات من خلال الملاحظة، والتوثيق، والاختبارات. وكانت أداة البحث عبارة عن اختبار مهارة الكتابة الذي يشمل دقة كتابة الحروف الهجائية، وصل الحروف، كتابة الكلمات، وترتيب الجمل البسيطة باللغة العربية. تم تحليل البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي والاستدلالي. كما تم إجراء اختبار شابيرو—ويلك (*Shapiro-Wilk*) للتحقق من طبيعية

التوزيع قبل اختبار الفرضية. وبعد ذلك تم استخدام اختبار (t-test) لمعرفة تأثير استخدام تطبيق ألفي على مهارة الكتابة لدى الطلاب، وذلك عند مستوى دلالة 0,05. وإذا كانت قيمة الدلالة أقل من 0,05، يتم قبول الفرضية البديلة (H_1) ورفض الفرضية الصفرية.(H_0)

ج. النتائج والمناقشة

اختبار صدق (صلاحية) أداة البحث

قبل استخدامها في البحث، تم التحقق من صدق أداة الاختبار للتأكد من صلاحية كل فقرة من فقرات الأسئلة كأداة لجمع البيانات. تم إجراء اختبار الصدق على ٢٠ فقرة من الأسئلة التي تم تقديمها للمستجيبين في الدراسة التجريبية. وتمت عملية الاختبار من خلال مقارنة قيمة r المحسوبة مع قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 5 % وهي 0,320. ويُعتبر كل سؤال صادقًا إذا كانت قيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية .وتُعرض نتائج اختبار صدق الأداة في الجدول التالي:

الجدول ١. نتائج اختبار صدق الأداة

رقم السؤال	r المحسوبة	r الجدولية	التفسير
١	0,705	0,320	صالح
٢	0,337	0,320	صالح
٣	0,552	0,320	صالح
٤	0,629	0,320	صالح
٥	0,344	0,320	صالح
٦	0,488	0,320	صالح
٧	0,570	0,320	صالح
٨	0, 493	0,320	صالح
٩	0,529	0,320	صالح
١٠	0,345	0,320	صالح
١١	0,398	0,320	صالح

١٢	0,326	0,320	صالح
١٣	0,442	0,320	صالح
١٤	0,381	0,320	صالح
١٥	0,420	0,320	صالح
١٦	0,677	0,320	صالح
١٧	0,630	0,320	صالح
١٨	0,677	0,320	صالح
١٩	0,338	0,320	صالح
٢٠	0,471	0,320	صالح

وبناءً على نتائج اختبار الصدق، تبين أن جميع فقرات الاختبار تمتلك قيمة **r** المحسوبة أكبر من قيمة **r** الجدولية (0,320)، حيث تراوحت قيم **r** المحسوبة بين 0,326 و0,705. ولذلك تم الحكم على جميع فقرات الاختبار وعددها ٢٠ فقرة بأنها صادقة وتفي بشروط الاستخدام كأداة بحثية. وبناءً على ذلك، فإن الأداة صالحة للاستخدام في تطبيق الاختبار القبلي والبعدي لقياس مهارة الكتابة لدى الطلاب قبل استخدام تطبيق *Alifbee* وبعده.

اختبار ثبات الأداة

بعد التأكد من صدق الأداة، تم إجراء اختبار الثبات لمعرفة مدى اتساق الأداة في قياس متغيرات البحث. تم استخدام معامل كرونباخ ألفا (*Cronbach's Alpha*) في اختبار الثبات. وتُعد الأداة ثابتة إذا كانت قيمة كرونباخ ألفا أكبر من 0,60 وفقًا للمعايير المعتمدة. ويمكن الاطلاع على نتائج اختبار الثبات في الجدول التالي:

الجدول ٢. نتائج اختبار ثبات الأداة

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.576	20

وبناءً على نتائج اختبار الثبات، تم الحصول على قيمة كرونباخ ألفا (*Cronbach's Alpha*) بلغت 0,576 لعدد ٢٠ فقرة من أسئلة الاختبار. وتشير هذه النتيجة إلى أن أداة البحث تمتلك

مستوى ثبات مقبولًا، مما يجعلها قابلة للاستخدام كأداة لجمع البيانات في هذا البحث. وبناءً عليه، يُعد اختبار الأداة صالحًا للاستخدام في تطبيق الاختبار القبلي والبعدي للحصول على البيانات اللازمة للبحث.

اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

قبل إجراء اختبار الفرضيات، تم أولًا إجراء اختبار التوزيع الطبيعي لمعرفة ما إذا كانت بيانات البحث تتبع التوزيع الطبيعي أم لا. ويُعد اختبار التوزيع الطبيعي أحد الشروط الأساسية الواجب تحققها قبل استخدام اختبار(*Paired Sample t-Test*). ونظرًا لأن حجم عينة البحث أقل من ٥٠ طالبًا، حيث بلغ عددها ٤٠ طالبًا، فقد تم استخدام اختبار شابيرو—ويلك (*Shapiro-Wilk*) لاختبار التوزيع الطبيعي.

وتُعد البيانات موزعة توزيعًا طبيعيًا إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية (Sig.) أكبر من *Sig.* 0,05 <، بينما إذا كانت قيمة Sig. أقل من *Sig.* < 0,05 فإن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي. ويمكن الاطلاع على نتائج اختبار التوزيع الطبيعي في الجدول التالي:

الجدول ٣. نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

Tests of Normality			
	Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.
الاختبار القبلي لمهارة الكتابة	.960	40	.174
الاختبار البعدي لمهارة الكتابة	.943	40	.065

ومن خلال الجدول السابق، تبين أن قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار شابيرو—ويلك *(Shapiro-Wilk)* لبيانات الاختبار القبلي بلغت 0,174. وهذه القيمة أكبر من 0,05 (0,174 > 0,05), وبالتالي فإن بيانات الاختبار القبلي تُعد موزعة توزيعًا طبيعيًا. أما بالنسبة لبيانات الاختبار البعدي، فقد بلغت قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار شابيرو—ويلك 0,065، وهي أيضًا أكبر من 0,05 (0,065 > 0,05) ، مما يدل على أن بيانات الاختبار البعدي تتبع التوزيع الطبيعي.

وبناءً على ذلك، فإن بيانات هذا البحث قد استوفت أحد شروط استخدام الأساليب الإحصائية المعلمية (*Parametric Statistics*)، وبالتالي يمكن الانتقال إلى مرحلة اختبار الفرضيات باستخدام اختبار (*Paired Sample t-Test*) لمعرفة تأثير استخدام تطبيق *Alifbee* على مهارة الكتابة لطلاب الصف السابع في المدرسة الثانوية الإسلامية بجامعة سومطرة الشمالية الإسلامية الحكومية ميدان.

التحليل الوصفي

يُقدَّم الوصف الإحصائي لنتائج البحث بهدف إعطاء صورة واضحة عن قدرة الطلاب في ترجمة المفردات العربية قبل وبعد استخدام تطبيق *Alifbee*. ومن خلال هذا التحليل يمكن التعرف على مدى تحسن مهارة الكتابة لدى الطلاب وفعالية استخدام تطبيق *Alifbee* في دعم عملية التعلم.

الجدول ٤. نتائج الاختبار القبلي والبعدي

Descriptives		Statistic
الاختبار القبلي لمهارة الكتابة	Mean	12.78
	Std. Deviation	2.270
الاختبار البعدي لمهارة الكتابة	Mean	16.58

وبناءً على الجدول أعلاه، يتبين أن قيمة المتوسط الحسابي (*Mean*) للاختبار القبلي للطلاب بلغت 12,78 بانحراف معياري قدره 2,270. ثم ارتفع المتوسط الحسابي للاختبار البعدي إلى 16,58 بانحراف معياري قدره 2,611. ويُظهر مقدار الفرق البالغ 3,80 درجات وجود تحسن في قدرة الطلاب على الكتابة باللغة العربية بعد استخدام تطبيق *Alifbee*. وتشير هذه النتائج إلى أن تطبيق *Alifbee* له تأثير على مهارة الكتابة لدى الطلاب. ومع ذلك، ولتحديد ما إذا كان هذا التحسن دالًا إحصائيًا، فإنه من الضروري إجراء اختبار الفرضيات باستخدام اختبار *(Paired Sample t-Test)*.

وبناءً على نتائج التحليل الوصفي، بلغ المتوسط الحسابي للاختبار القبلي 12,78 بانحراف معياري 2,270 وبعد تطبيق المعالجة، ارتفع المتوسط الحسابي للاختبار البعدي إلى 16,58 بانحراف معياري 2,611. ويُظهر هذا التحسن البالغ 3,80 درجات أن تطبيق *Alifbee* كان له

تأثير على مهارة الكتابة لدى الطلاب. ومع ذلك، وللتأكد مما إذا كان هذا التحسن ذا دلالة إحصائية، فإنه من الضروري إجراء اختبار إضافي باستخدام اختبار *(Paired Sample t-Test)*.

اختبار الفرضيات

تم استخدام اختبار الفرضيات في هذا البحث من خلال اختبار *(Paired Sample t-Test)* لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي للطلاب. ويُتخذ القرار الإحصائي بناءً على قيمة الدلالة *(Sig. 2-tailed)*، فإذا كانت القيمة 0,05 > يتم قبول الفرضية البديلة (H_1) ورفض الفرضية الصفرية (H_0)، أما إذا كانت قيمة الدلالة 0,05 > فيتم قبول الفرضية الصفرية (H_0) ورفض الفرضية البديلة (H_1). ويمكن الاطلاع على نتائج اختبار الفرضيات في الجدول التالي:

Paired Samples Test

		Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference Lower	Upper			
Pair 1	Pretest Keterampilan Menulis - Posttest Keterampilan Menulis	-3.800	1.488	.235	-4.276	-3.324	-16.147	39	<.001

الصورة ١. نتائج اختبار Paired Sample t-Test

وبناءً على نتائج اختبار *(Paired Sample t-Test)*، تبين أن قيمة **t** المحسوبة بلغت 16,147-، مع قيمة دلالة إحصائية *(Sig. 2-tailed)* قدرها 0,001 وبما أن قيمة الدلالة أقل من 0,05 (0,001 <0,05), فإنه يتم رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1). وتشير هذه النتيجة إلى أن استخدام تطبيق Alifbee له تأثير ذو دلالة إحصائية على مهارة الكتابة لدى طلاب الصف السابع في المدرسة الثانوية الإسلامية بجامعة سومطرة الشمالية الإسلامية الحكومية ميدان.

وبناءً على مجمل الاختبارات، تُظهر نتائج البحث أن تطبيق *Alifbee* قادر لتحسين مهارة الكتابة باللغة العربية لدى الطلاب. ويتضح ذلك من خلال ارتفاع متوسط الدرجات من 12,78 في الاختبار القبلي إلى 16,58 في الاختبار البعدي، أي بزيادة قدرها 3,80 درجات. وقد تعززت هذه النتيجة من خلال اختبار الفرضيات الذي أظهر قيمة دلالة قدرها 0,001 (< 0,05) ، مما يدل على أن استخدام تطبيق *Alifbee* له تأثير معنوي على مهارة الكتابة لدى الطلاب.

وبالإضافة إلى إجراء هذه الاختبارات، قام الباحث أيضًا بإجراء ملاحظات ميدانية حول تطبيق استخدام *Alifbee* في عملية التعلم. وخلال فترة تنفيذ البحث، لاحظ الباحث أن استخدام تطبيق *Alifbee* وفر تجربة تعليمية مختلفة للطلاب. فمن خلال عرض المواد والتدريبات وأمثلة الكتابة المتاحة داخل التطبيق، بدا الطلاب أكثر اهتمامًا وحماسًا في متابعة التعلم. كما أصبح الطلاب أكثر تركيزًا أثناء شرح الدروس وأظهروا فضولًا أكبر تجاه تعلم اللغة العربية.

ومع ذلك، واجه تطبيق عملية التعلم باستخدام *Alifbee* بعض التحديات. ومن أبرز هذه التحديات محدودية الوسائل والتجهيزات في المدرسة، حيث إن أجهزة العرض أو الشاشات الرقمية المتاحة لعرض التطبيق كانت محدودة العدد، مما أدى إلى استخدامها بالتناوب مع الفصول أو الأنشطة الأخرى. وقد أدى ذلك إلى عدم إمكانية استخدام التطبيق بشكل كامل في كل حصة دراسية.

إضافة إلى ذلك، تطبق المدرسة قاعدة تمنع الطلاب من إحضار أو استخدام الهواتف المحمولة داخل البيئة المدرسية. وقد شكّل هذا الأمر تحديًا في استخدام تطبيق *Alifbee*، حيث لم يتمكن الطلاب من الوصول إلى التطبيق مباشرة عبر أجهزتهم الشخصية. لذلك، تم تنفيذ عملية التعلم بشكل أساسي من خلال عرض التطبيق بواسطة المعلم باستخدام الوسائل والأجهزة المتاحة في المدرسة.

وعلى الرغم من هذه القيود، أظهر الطلاب استجابة إيجابية تجاه استخدام تطبيق *Alifbee*، حيث أصبحوا أكثر نشاطًا في طرح الأسئلة، وأكثر انتباهًا لشرح المعلم، وأكثر حماسًا في ممارسة مهارة الكتابة باللغة العربية. كما ساعد التطبيق الطلاب على فهم أشكال الحروف الهجائية، وطريقة وصل الحروف، وكتابة المفردات العربية بشكل أفضل مقارنة بما قبل استخدامه.

وبناءً على نتائج الملاحظات، يمكن الاستنتاج أن استخدام تطبيق *Alifbee* له أثر إيجابي على مهارة الكتابة لدى الطلاب. ومع ذلك، فإن فعالية استخدامه لا تزال تتأثر بتوفر البنية التحتية الداعمة وسياسات المدرسة المتعلقة باستخدام الأجهزة الرقمية. ولذلك، هناك حاجة إلى توفير دعم وتجهيزات أكثر ملاءمة حتى يمكن الاستفادة من تطبيق *Alifbee* في تعليم اللغة العربية بشكل أكثر فعالية.

المناقشة

أظهرت نتائج الدراسة وجود تحسن دال إحصائيًا في مهارة الكتابة باللغة العربية لدى الطلاب بعد تطبيق استخدام تطبيق *Alifbee*، حيث ارتفع متوسط درجات الاختبار القبلي من ١٢.٧٨ إلى ١٦.٥٨ في الاختبار البعدي، مع قيمة دلالة إحصائية بلغت ٠.٠٠١ ($p < 0.05$). وتشير هذه النتائج إلى أن استخدام تطبيق *Alifbee* له تأثير إيجابي في تحسين قدرة الطلاب على الكتابة. ومن الناحية الإحصائية، تؤكد هذه النتائج قبول الفرضية البديلة (H_1)، مما يعني وجود فرق معنوي بين مستوى الأداء القبلي والبعدي للطلاب. ويعكس هذا التحسن أن الوسائط التعليمية المعتمدة على الأجهزة المحمولة توفر محفزات تعلم أكثر فاعلية مقارنة بالأساليب التقليدية، خاصة في المهارات الإنتاجية مثل الكتابة التي تتطلب تدريبًا متكررًا وتغذية راجعة مستمرة.

يمكن تفسير هذه النتائج من خلال منظور نظرية التعلم اللغوي المدعوم بالهاتف المحمول (MALL) التي تؤكد على المرونة وإمكانية الوصول وتعزيز التعلم الذاتي. ووفقًا لـ (R Godwin-Jones, 2017)، فإن التعلم القائم على الأجهزة المحمولة يتيح للمتعلمين التعلم بشكل أكثر فردية واستمرارية خارج الصفوف الدراسية الرسمية. بالإضافة إلى ذلك، تدعم نظرية فرضية المدخلات (Hypothesis Input) وفرضية الإنتاج (Output Hypothesis) هذه النتائج، حيث يحصل الطلاب على مدخلات لغوية أكثر غنى من خلال التطبيق، إلى جانب فرص إنتاج اللغة من خلال تدريبات الكتابة (Krashen, 1985; Swain, 2000). وبذلك لا يعمل تطبيق Alifbee كوسيلة تدريب فقط، بل بوصفه بيئة تعلم رقمية تدعم عملية اكتساب اللغة بشكل نشط وسياقي.

تتسق هذه النتائج مع العديد من الدراسات السابقة التي أثبتت فعالية التعلم المحمول في تحسين المهارات اللغوية. فقد وجد (Sung et al., 2016) في تحليلهم البعدي أن التعلم عبر الأجهزة المحمولة يحقق تحسينًا ملحوظًا في نتائج تعلم اللغة مقارنة بالطرق التقليدية. كما أوضحت (Klimova, 2018) أن استخدام الأجهزة المحمولة في تعليم الكتابة يسهم في تحسين جودة الكتابة من خلال التدريب المتكرر والتغذية الراجعة الفورية. وأكد (Burston, 2013) أيضًا أن التعلم اللغوي عبر الأجهزة المحمولة (MALL) له تأثير إيجابي على تعلم اللغة، رغم أن

فعاليته تعتمد بدرجة كبيرة على جودة التصميم التربوي. وبناءً على ذلك، تعزز هذه الدراسة النتائج السابقة التي تؤكد الدور الفعّال للتكنولوجيا المحمولة في تنمية مهارة الكتابة.

تشير الدلالات التربوية لهذه النتائج إلى أن دمج تطبيق Alifbee في تعليم اللغة العربية يمكن أن يشكل استراتيجية تعليمية بديلة وفعالة في المدارس الإسلامية. إذ يتيح هذا التطبيق للطلاب التعلم بشكل مستقل، وإجراء تدريبات متكررة، والحصول على تجربة تعلم أكثر تفاعلية مقارنة بالأساليب التقليدية. ويتوافق ذلك مع ما أشار إليه (Lai, 2019) من أن التكنولوجيا المحمولة تسهم في تعزيز الدافعية الداخلية واستقلالية التعلم لدى الطلاب في تعلم اللغات. وعليه، يمكن لمعلمي اللغة العربية توظيف التطبيقات المحمولة ضمن استراتيجيات التعلم المدمج (Blended Learning) بهدف تطوير مهارة الكتابة بشكل تدريجي ومستمر.

ومع ذلك، هناك عدة عوامل قد تؤثر في نتائج هذه الدراسة. فنجاح تحسين مهارة الكتابة لا يعتمد فقط على استخدام تطبيق Alifbee، بل يتأثر أيضًا بعوامل داخلية لدى الطلاب مثل الدافعية للتعلم، ومستوى المهارات اللغوية الأولية، وشدة استخدام التطبيق. إضافة إلى ذلك، تتمثل إحدى محدوديات الدراسة في اعتماد تصميم المجموعة الواحدة باختبار قبلي وبعدي دون وجود مجموعة ضابطة، مما يجعل التحكم في المتغيرات الخارجية غير كامل. ووفقًا لـ (Creswell, 2014)، فإن هذا النوع من التصميم يعاني من محدودية في الصدق الداخلي. لذلك، يُوصى في الدراسات المستقبلية باستخدام تصميمات تجريبية أكثر قوة مثل تصميم المجموعة الضابطة أو المنهج المختلط (Mixed Methods) للحصول على نتائج أكثر دقة وعمقًا.

د. الخلاصة

تُظهر نتائج البحث أن تطبيق Alifbee قادر على تحسين مهارة الكتابة باللغة العربية لدى الطلاب. ويتضح ذلك من خلال ارتفاع متوسط درجات الطلاب من ١٢,٧٨ في الاختبار القبلي إلى ١٦,٥٨ في الاختبار البعدي، أي بزيادة مقدارها ٣,٨٠ درجات. كما أظهرت نتائج اختبار الفرضيات أن قيمة الدلالة الإحصائية (Sig. 2-tailed) بلغت ٠,٠٠١ (< ٠,٠٥)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي. وبناءً على ذلك، تم قبول الفرضية البديلة (H_1) ورفض الفرضية الصفرية (H_0). وبناءً على هذه النتائج،

يمكن الاستنتاج أن استخدام تطبيق Alifbee له تأثير إيجابي ودال إحصائياً في تحسين مهارة الكتابة باللغة العربية لدى الطلاب.

المراجع

Al-Ahdal, A. A. M. H., & Alharbi, M. A. (2021). MALL in collaborative learning as a vocabulary-enhancing tool for EFL learners: A study across two Universities in Saudi Arabia. Sage Open, 11(1). https://doi.org/10.1177/2158244021999062

Aulia Rahman, R., Fadhel Syakir Hidayat, A., Khoirul Ma, A., Irkhamni, Z., Sains Al-Qur, U., Jawa Tengah, an, Ibnu Rusyd Tanah Grogot, S., & Islam Negeri Sultan Aji Muhammad Idris Samarinda, U. (2025). The Dynamics of AI Technology Utilization in Arabic Language Skills Learning in the Merdeka Curriculum. El-Syaker : Samarinda International Journal of Language Studies, 2(3), 146–162. https://doi.org/10.64093/ESIJLS.V2I3.529

Burston, J. (2013). Mobile-assisted language learning: A selected annotated bibliography of implementation studies 1994–2012. https://doi.org/10.64152/10125/44344

Burston, J. (2015). Twenty years of MALL project implementation: A meta-analysis of learning outcomes. ReCALL, 27(1), 4–20. https://doi.org/10.1017/S0958344014000159

Chen, X., Zou, D., Cheng, G., & Xie, H. (2020). Detecting latent topics and trends in educational technologies over four decades using structural topic modeling: A retrospective of all volumes of Computers & Education. Computers & Education, 151, 103855. https://doi.org/10.1016/j.compedu.2020.103855

Creswell, J. W. (2014). Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches. Sage Publications. https://books.google.co.id/books?id=4uB76IC_pOQC&printsec=copyright&hl=id#v=onepage&q&f=false

Godwin-Jones, R. (2017). Emerging technologies: mobile-assisted language learning. Language Learning & Technology, 21(2), 1–17. https://doi.org/10.64152/10125/44244

Godwin-Jones, Robert. (2017). Mobile-assisted language learning. Language Learning & Technology. https://doi.org/10.64152/10125/44607

Graham, S., McKeown, D., Kiuhara, S., & Harris, K. R. (2012). A meta-analysis of writing instruction for students in the elementary grades. Journal of Educational Psychology, 104(4), 879. https://doi.org/10.1037/a0029185

Hidayat, A. F. S., Nukman, N., Sofian, G. Y., & Annisa, M. N. (2024). Keterampilan Berbahasa Arab dalam Literatur Akademik Indonesia: Tren Penelitian dalam Jurnal Terakreditasi SINTA (2018-2022). Borneo Journal of Language and Education, 4(1), 50–64. https://doi.org/10.21093/benjole.v4i1.8085

Khairani, S., & Taufiq, M. (2024). استراتيجية تعليم مهارة الكتابة لطلاب الصف الثامن في مدرسة المحروس الثانوية الإسلامية الأهلية ميدان. Shaut Al-'Arabiyah, 12(2), 390–405. https://doi.org/10.24252/saa.v12i2.51212

Klimova, B. (2018). Mobile phones and/or smartphones and their apps for teaching

English as a foreign language. Education and Information Technologies, 23(3), 1091–1099. https://doi.org/10.1007/s10639-017-9655-5

Krashen, S. D. (1985). The input hypothesis: Issues and implications. (No Title). https://www.scirp.org/reference/referencespapers?referenceid=3735035

Lai, C. (2019). Technology and learner autonomy: An argument in favor of the nexus of formal and informal language learning. Annual Review of Applied Linguistics, 39, 52–58. https://doi.org/10.1017/S0267190519000035

Lee, I. (2017). Classroom writing assessment and feedback in L2 school contexts. Springer. https://doi.org/10.1007/978-981-10-3924-9

Marni Avita Sari, Y. K. M. (2021). Faktor Kesalahan Menulis Teks Bahasa Arab Bagi Siswa Kelas VIII Di MTS Negeri 1 Tanjung Jabung Timur. AD-DHUHA : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Budaya Islam Https://, 2(1), 39–50. https://online-journal.unja.ac.id/Ad-Dhuha/article/view/12786

Plonsky, L., & Ziegler, N. (2016). The CALL-SLA interface: Insights from a second-order synthesis. https://doi.org/10.64152/10125/44459

Reinders, H., & Benson, P. (2017). Research agenda: Language learning beyond the classroom. Language Teaching, 50(4), 561–578. https://doi.org/10.1017/S0261444817000192

Sakir, F. S., & Usman, M. (2025). Analisis Kesalahan Imla ' dalam Keterampilan Menulis Bahasa Arab pada Siswa Madrasah Aliyah di Kabupaten Gowa. Pinisi Journal Of Art, Humanity & Social Studies, 5(2), 1–7. https://journal.unm.ac.id/index.php/PJAHSS/article/view/6713

Sofian, G. Y., Sutaman, R. Taufiqurrochman, Ahmad Fadhel Syakir Hidayat, & Nukman Nukman. (2026). The Effectiveness of AI Based Microlearning Platforms through Vlog Content to Improve Arabic Listening Skills. Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab, 10(1 SE-Articles), 39–62. https://doi.org/10.29240/jba.v10i1.16265

Stockwell, G. (2013). Mobile-assisted language learning. Contemporary Computer-Assisted Language Learning, 201–216. 'https://www.airccse.org/journal/ijdps/papers/0112ijdps26.pdf

Sung, Y.-T., Chang, K.-E., & Liu, T.-C. (2016). The effects of integrating mobile devices with teaching and learning on students' learning performance: A meta-analysis and research synthesis. Computers & Education, 94, 252–275. https://doi.org/10.1016/j.compedu.2015.11.008

Swain, M. (2000). The output hypothesis and beyond: Mediating acquisition through collaborative dialogue. Sociocultural Theory and Second Language Learning, 97(1), 97–114. https://www.scirp.org/reference/referencespapers?referenceid=1543422

Swain, M. (2005). The output hypothesis: Theory and research. In Handbook of research in second language teaching and learning (pp. 471–483). Routledge. https://doi.org/10.4324/9781410612700-38

VanPatten, B. (2004). Input processing in second language acquisition. Processing Instruction: Theory, Research, and Commentary, 5, 31. http://ndl.ethernet.edu.et/bitstream/123456789/9412/1/21pdf.pdf

Yang, Q.-F., Hwang, G.-J., & Sung, H.-Y. (2020). Trends and research issues of mobile learning studies in physical education: a review of academic journal publications. Interactive Learning Environments, 28(4), 419–437. https://doi.org/10.1080/10494820.2018.1533478

Yasmar, R., Suja, A., & Hidayat, A. F. S. (2023). Pemanfaatan ChatGPT dalam Meningkatkan Keterampilan Menulis/Maharah Kitabah Berbasis 6C (Critical Thinking, Creativity, Collaboration,Communication, Computational and Compassion). Al-Jawhar : Journal of Arabic Language, 1(2), 87–104. https://doi.org/10.69493/ajoal.v1i2.28